

بحار الأنوار

[105] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المقرئ الآدمي ببغداد، حدثنا محمد بن إسماعيل الحسائي، حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي المال بغير عدد هذا حديث صحيح أخرجه مسلم، عن زهير بن حرب، عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه، عن داود انتهى. أقول: روى ابن الأثير في جامع الأصول ناقلاً عن عدة من أصحابهم عن أبي هريرة وجابر وابن مسعود وعلي عليه السلام وام سلمة رضي الله عنها وأبي سعيد وأبي إسحاق عشر روايات في خروج المهدي عليه السلام واسمه ووصفه وأن عيسى عليه السلام يصلي خلفه تركناها مخافة الاطناب وفيما أوردناه كفاية لاولي الباب. 40 - يفي: ذكر الثعلبي في تفسير حمعسق باسناده قال: السنين سناء المهدي عليه السلام والقاف قوة عيسى عليه السلام حين ينزل فيقتل النصارى ويخرب البيع وعنه في قصة أصحاب الكهف عن النبي صلى الله عليه وآله أن المهدي عليه السلام يسلم عليهم ويحييهم الله عزوجل له ثم يرجعون إلى رقدتهم فلا يقومون إلى يوم القيامة. 41 - يفي: ابن شيرويه في الفردوس باسناده إلى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله: المهدي طاووس أهل الجنة. أقول: ثم روى السيد عن الجمع بين الصحاح الستة وكتاب الفردوس والمناقب لابن المغازلي والمصباح لابي محمد ابن مسعود الفراء كثيراً مما مر من أخبار المهدي عليه السلام ثم قال: وكان بعض العلماء من الشيعة قد صنف كتاباً وجدته ووقفت عليه وفيه أحاديث أحسن مما أوردناه وقد سماه كتاب كشف المخفي في مناقب المهدي عليه السلام وروى فيه مائة وعشرة أحاديث من طرق رجال الأربعة المذاهب فتركت نقلها بأسانيدنا وألفاظها كراهية للتطويل ولئلا يمل ناظرها ولأن بعض ما أوردنا يغني عن زيادة التفصيل لأهل الانصاف والعقل الجميل وسأذكر أسماء من روى المائة وعشرة الأحاديث التي في كتاب المخفي عن أخبار المهدي عليه السلام لتعلم مواضعها على التحقيق وتزداد هداية أهل التوفيق.